

ليبيا حقائق وأرقام - 2018

كانون الثاني/يناير - حزيران/يونيو 2018



سبع سنوات من النزاع المسلح في ليبيا تركت الليبيين نهياً لمعاناة دونما سبيل لمواجهة سوى آليات تكيف سرعان ما أخذت في التآكل. فقد أصبحت حياة الليبيين اليومية شاقة، ومئات الآلاف إما في حالة نزوح أو يحاولون العودة إلى ديارهم. ومنذ بداية الاضطرابات عام 2011، أصبحت الكثير من العائلات تعتمد اعتماداً كلياً على المساعدات الإنسانية التي تقدمها اللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية) والهلال الأحمر الليبي.

ونتيجة لامتداد النزاع، تتحمل المجتمعات المضيفة أعباءً فوق طاقتها في ظل تضائل مواردها، ما يعني أنها لم تعد قادرة على توفير الدعم الكافي للفئات الأشد ضعفاً. فالخدمات الأساسية والسلع الضرورية لا تتوفر إلا بشق الأنفس.

وبات على العائدين إلى ديارهم مواجهة آثار الدمار الهائل الذي لحق أيضاً بالمنزل والمدارس وغيرها من مرافق البنية التحتية الرئيسية في بعض أجزاء ليبيا. ويواجه العائدون مخاطر إضافية تتمثل في الذخائر غير المنفجرة التي لا يتوقف خطرها عند ما تسببه من إصابات خطيرة أو إزهاق للأرواح، إذ قد تمثل كذلك عائقاً أمام قدرة الناس على ممارسة حياتهم الطبيعية.

وتمثل الرعاية الصحية تحدياً من نوع خاص أمام الشعب الليبي بأسره. ذلك أن عدداً من مرافقها تعرض للهجمات والتخريب، فضلاً عن غياب الصيانة وإعادة التأهيل، ما أثر على قدرتها على توفير الخدمات. وتواجه المنشآت الصحية العاملة صعوبات متزايدة في تلبية الاحتياجات بسبب النقص المزمن في الإمدادات الطبية.

ويستمر مرور المهاجرين، بمن فيهم اللاجئين وطالبو اللجوء، عبر الأراضي الليبية. وأثناء رحلتهم تلك، يكونون عرضة للتوقيف أو فقد الاتصال بعائلاتهم، ويواجهون أشكالاً متنوعة من الاعتداء، إضافة إلى الكثيرين الذين لقوا حتفهم في البحر.

تعمل اللجنة الدولية جاهدة بالتعاون مع الهلال الأحمر الليبي لتقديم يد العون إلى الأشخاص المستضعفين. فهي تعمل حالياً من خلال أربعة مكاتب لها في ليبيا: طرابلس في الغرب، ومصراتة في الوسط، وبنغازي في الشرق، وسبها في الجنوب، ويعمل بها أكثر من 220 موظفاً يتمركز معظمهم داخل ليبيا، ويعمل البعض الآخر من تونس العاصمة.



المواد الغذائية والمستلزمات المنزلية

- استجابت اللجنة الدولية، بالتعاون مع الهلال الأحمر الليبي في أغلب الأحيان، للعديد من حالات الطوارئ الإنسانية التي اندلعت في أجزاء مختلفة من البلاد في الأشهر الستة الأولى من عام 2018.
- وُزعت مواد غذائية على أكثر من **181,000** شخص، من بينهم نازحون وعائدون وغيرهم من الفئات المستضعفة.
- مُنحت مساعدات نقدية لـ **14,400** شخص، ما أتاح لهم الحصول على احتياجاتهم اليومية.
- قُدمت مستلزمات منزلية ومستلزمات نظافة شخصية لنحو **162,000** شخص، من بينهم نازحون وعائدون وغيرهم.



الحصول على المياه الآمنة وتحسين الصرف الصحي

- استفاد أكثر من **50,000** شخص في الأجزاء الشرقية والجنوبية من البلاد من تحسين فرص الحصول على مياه الشرب، وتدابير التخلص من مياه الصرف وتنظيف آثار الفيضانات بعد وقوعها.
- في إحدى التدخلات التي نُفذت استجابة لحالة طوارئ، قامت اللجنة الدولية والهلال الأحمر الليبي بتوزيع مياه معبأة وترميم مراحيض عمومية لمساعدة **600** نازح من درنة.



الإمدادات الطبية

- تبرعت اللجنة الدولية بمستلزمات طبية أساسية لـ **28** مستشفى ومرافق أخرى في أرجاء ليبيا. وحصلت **10** مستشفيات و**12** مركز رعاية صحية أولية على الأقل في طرابلس، ومصراتة، وبنغازي، وسبها على إمدادات طبية بشكل منتظم.
- عالجت مرافق تدعمها اللجنة الدولية مئات الجرحى، وقدمت ما أكثر من **70,000** مشورة طبية، وحصنت أكثر من **3,000** طفل ضد شلل الأطفال والحصبة.
- وُزعت عبوات الإنسولين وأدوية أخرى على أكثر من **7,000** مريض في مركزي علاج السكري في مصراتة وبنغازي.
- نُفذت جلسات تدريبية تأسيسية على الإسعافات الأولية لما يزيد على **380** شخصًا من جماعات مسلحة متنوعة، من بين آخرين.



إعادة التأهيل البدني

- حصل ما يزيد على 450 شخصًا من ذوي الإعاقة البدنية على أطراف اصطناعية وعلى علاج بدني.
- تدعم اللجنة الدولية حاليًا 3 مراكز في طرابلس ومصراتة وبنغازي بالمواد والتدريب.



إعادة الاتصال بين العائلات، والبحث عن المفقودين

- تمكنت 530 عائلة من استعادة الاتصال بين أفرادها عبر خدمات المكالمات الهاتفية أو مكالمات الفيديو، والرسائل الشفهية القصيرة، ورسائل الصليب الأحمر التي تقدمها اللجنة الدولية أو الهلال الأحمر الليبي. ويكون هذا الاتصال بين أشخاص محتجزين في ليبيا وذويهم، وبين عائلات مقيمة في ليبيا وأقربها المحتجزين في الخارج، بمن فيهم المحتجزون في قاعدة غوانتانامو البحرية في كوبا.
- في مصراتة، زارت اللجنة الدولية محتجزين، من بينهم مهاجرون، في مكاني احتجاز، وزارت أيضًا قاصرين غير مصحوبين بذويهم في مأوى تابع للجمعية الوطنية، وساعدتهم على الاتصال بذويهم أو بممثلي قنصليات بلدانهم.
- قدم 75 شخصًا طلبات للبحث عن أقاربهم المفقودين، وحُلت 12 حالة منهم.
- أصدرت اللجنة الدولية وثائق سفر لقرابة 570 شخصًا لتيسير رحلة خروجهم من ليبيا.
- وُزعت ملابس، ومستلزمات نظافة شخصية، وبطانيات على أكثر من 320 محتجزًا.



إدارة الرفات البشرية بطريقة كريمة

- في ما يتعلق بالدعم في مجال الطب الشرعي، تبرعت اللجنة الدولية بالمواد اللازمة للتعامل مع الرفات البشرية بطريقة ملائمة وكريمة إلى الهلال الأحمر الليبي وعدة مستشفيات، من بين جهات أخرى.
- نُظمت جلسات تدريبية لجهات متنوعة منخرطة في استعادة و/أو إدارة الرفات البشرية. ومن بين الذين تلقوا هذا التدريب متطوعون تابعون للهلال الأحمر الليبي، وموظفو مستشفيات، ومختصون في مجال الطب الشرعي.

نساعد المتضررين من النزاعات المسلحة وأعمال العنف الأخرى في جميع أنحاء العالم، بأدلين كل ما في وسعنا لحماية أرواحهم وكرامتهم وتخفيف معاناتهم، وغالباً ما نفعل ذلك بالتعاون مع شركائنا في الصليب الأحمر والهلال الأحمر. ونسعى أيضاً للحيلولة دون تعرض الناس للمشقة، بنشر القانون الإنساني وتعزيزه، وبمناصرة المبادئ الإنسانية العالمية.

يعلم الناس أن بوسعهم الاعتماد علينا في تنفيذ مجموعة من الأنشطة المنقذة للحياة في مناطق النزاع، وفي العمل بالتعاون الوثيق مع المجتمعات المحلية على فهم احتياجاتها وتلبيتها. وتمكننا تجاربنا وخبرائنا من تقديم استجاباتنا بسرعة وفعالية، ودون انحياز لأي جانب.

للاتصال

facebook.com/ICRCly 

twitter.com/ICRC_lby 

icrc.org/ar

اللجنة الدولية للصليب الأحمر

بعثة ليبيا

عمارة خنفر
تقاطع ممر بحيرة لادقة وشارع بحيرة توركانا
ضفاف البحيرة تونس - 1053
فاكس: +216 71 960 156
البريد الإلكتروني: tri_tripoli@icrc.org

اللجنة الدولية في بنغازي

شارع حي النسيم
تابالينو - بنغازي، ليبيا
هاتف: +218 92 807 7405 / 61 471 1167

اللجنة الدولية في سبها

بالقرب من جزيرة الحجر
طريق طرابلس سبها - سبها، ليبيا
هاتف محمول: +218 91 333 84 04

اللجنة الدولية في طرابلس

شارع إبراهيم الهوني
النوفلين - طرابلس، ليبيا
هاتف: +218 21 340 9331 / 99 20
فاكس: +218 21 340 99 20

اللجنة الدولية في مصراتة

مجمع الدكتور مصطفى غليدان
بالقرب من دراسة إدارة الفنادق
منطقة أولاد بيو - مصراتة، ليبيا
هاتف: +218 51 261 3502



ICRC